العـــدد (٤)، ينـــايـــر ٢٠٢١، ص ص ٦٩ – ١٠٣

فعالية برنامج تدريبي قائم على القصة في تحسين المهارات اللغوية ومهارات السلامة لدى عينة من ذوى الإعاقة الفكرية

إعـــداد

د/ محمـــد إبـــراهيـــم علـــي دحـــــروج

مستشـــار تـــربـــوي

معهد أواصر المعرفة للتدريب والاستشارات - الرياض

فعالية برنامج تدريبي قائم على القصة في تحسين المهارات اللغوية ومهارات السلامة لدى عينة من ذوى الإعاقة الفكرية

د/ محمد إبراهيم علي دحروج (*)

مستخلـــص

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على القصة في تحسين المهارات اللغوية ومهاراتِ السلامةِ لدى عينة من ذوى الإعاقة الفكرية.

وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته للدراسة؛ وتكوّن مجتمع الدراسة من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية من ذوى الإعاقة الفكرية بمدينة كفر الشيخ، وقد اختار الباحث عينة قصدية من هذه المدرسة قوامها (١٨) تلميذ تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية). وضمت أدوات الدراسة الحالية مقياس المهارات اللغوية (إعداد الباحث). مقياس السلوك التكيفي (البعد الخاص بالصحة والأمان) ترجمة وتقنين احمد أبو زيد وجابر عبدالله (٢٠١٣). بالإضافة إلى البرنامج الذي أعده الباحث للتحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على القصة في تحسين المهارات اللغوية ومهاراتِ السلامةِ لدى عينة من ذوى الإعاقة الفكرية.

وضمت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- وجود فروق ذَات دلالة إحصائية بَيْن متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذَات دلالة إحصائية بَيْن متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس السلوك التكيفي (البعد الخاص بالصحة والأمان) بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- وجود فروق ذَات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس (القبلي والبعدي) على مقياس المهارات اللغوية ومقياس السلوك التكيفي (البعد الخاص بالصحة والأمان) لصالح الْقِيَاس الْبَعْدِيّ بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة الفكرية – المهارات اللغوية – مهارات السلامة.

(*) مستشار تربوي، معهد أواصر المعرفة للتدريب والاستشارات، ey422ad@gmail.com.

The effectiveness of a story-based training program on improving the linguistic and safety skills for a sample of intellectually disabled

Mohamed Ibrahim Ali Dahroug

Abstract

The study aimed to investigate the effectiveness of a story-based training program on improving the linguistic and safety skills for a sample of the intellectually disabled.

The researcher used the quasi-experimental method. The study population contained students from the intellectual education school (the educable) in Kafr El-Sheikh, purposive sample consisting of (18) students who were equally divided into control group and experimental group.

The study tools included the linguistic Skills Scale (Prepared by the researcher), the Adaptive Behavior Scale, translated by Ahmed Abu Zeid and Jaber Abdullah(2013), in addition to the program prepared by the researcher to verify the effectiveness of a story-based training program on improving the linguistic and Safety skills with for a sample of intellectually disabled.

The most important results of the study:

- There are statistically significant differences between the mean grades of the experimental group and the control group on the linguistic skills scale after applying the training program for the experimental group.
- There are statistically significant differences between the mean grades of the experimental group and the control group on the adaptive behavior scale (health and safety dimension) after applying the training program for the experimental group.
- There are statistically significant differences between the mean grades of the experimental group pupils in the pre and post measurement on the linguistic skills scale and the adaptive behavior scale (health and safety dimension) in favor of post measurement after applying the training program.

Keywords: Intellectual disability- Linguistic skills- Safety skills

المقـــدمـــــة:

تعتبر مشكلة الإعاقة من المشكلات التي تواجه جميع المجتمعات، إذ لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات من وجود نسبة لا يستهان بها من أفراده، ممن يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع أخر من الإعاقات الجسمية أو العقلية أو العصبية أو النفسية (صباح، عبدالحق، ٢٠١٣، ص٧٩).

وتظهر الإعاقة الفكرية أثناء الطفولة، وتنطوي على عجز في القدرات العقلية والمهارات الاجتماعية والأنشطة الأساسية للحياة اليومية، ويظهر ذلك على المصابين بالإعاقة الفكرية عند مقارنتهم مع أقرانهم العاديين من نفس العمر (Kaneshiro & Neil, 2015).

إن الإعاقة الفكرية مشكلة اجتماعية خطيرة؛ ومن ثم فالتوجه نحو الاهتمام برعاية ذوي الإعاقة الفكرية هو عملية ضرورية لتكامل المجتمع وتضامنه، خصوصاً وأن الأسر التي يوجد بين أعضائها شخص معاق عقلياً تواجه صعوبات وتحديات بسبب الظروف غير العادية التي تعيشها تلك الأسر (سليم،٢٠١٦، ص٢١٣).

إن المعاقين عقلياً هم أفراد تنقصهم القدرة على التفاعل الاجتماعي بسبب القصور في الأداء العقلي والسلوك التكيفي وكذلك فلديهم انخفاض في المهارات اللغوية، كما أنهم يتطورون ببطيء في النمو اللغوي بالمقارنة بالعاديين، فهم يعانون من صعوبة التعرف على الكلمة وقراءتها (Hemming & Pill, 2014, p.115).

وتعد مهارات السلامة والأمان من أهم المهارات التي يجب أن يتم تطويرها لدى ذوي الإعاقة الفكرية لتحقيق الحماية لهم، وبما يكفل سلامتهم من خلال اتباع بعض الإجراءات والتعليمات التي تقلل من مخاطر إصابتهم (Anshu Narad, 2018, P.441).

ومن ثم فإنه من الضروري إكساب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بعض المهارات عند أداء بعض المهام الشخصية والمنزلية للتقليل من مخاطر التعامل مع الأدوات المنزلية والأشياء الخطرة والتأكيد على استخدام الأدوات والأجهزة بأمان، وبما توافق مع معايير السلامة (Hauser-Cram, & Woodman, 2013).

ويمكن عن طريق القصة الحركية إكساب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية الكثير من المعارف والمفاهيم، فالقصة الحركية تمثل وسيط فعال لنقل المعارف والمعلومات بطريقة مشوقة ومثيرة لهم، فبقاء تلك المعلومات والأفكار في ذهنهم يكون أطول من تلقينها بالطريقة التقليدية، ويمكن عن طريق القصة الحركية تنمية الابتكار الحركي لدي ذوي الإعاقة الفكرية، حيث يمكن لذوي الإعاقة الفكرية عند سماعهم للقصة أن يعبروا عن أحداثها بالحركة، ويقلدوا عناصرها بأدائهم، فينسجون أحداث القصة بحركات تشبه حركات من يقلدونهم، فيتسع خيالهم وتُنمى مداركهم بأداء حركي يربط بين مختلف المعارف والمعلومات في قالب يتميز بالبساطة والانطلاق والتلقائية المحببة لنفوس ذوي الإعاقة الفكرية (السواح،٢٠١٣).

كما أن القصة الحركية تعد وسيلة تعليمية مهمة في تربية الطفل وفي إعداده، كما أن لها دور كبير في تهذيب ذوي الإعاقة الفكرية، وتعديل سلوكهم واكتسابهم المهارات اللغوية ومهارات السلامة المختلفة.

وفي الدراسة الحالية فقد تم التركيز على الممارسات التي يكتسبها التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية، والتي تؤهلهم لتحسين قدرتهم على النطق وزيادة حصيلة الألفاظ لديهم ومساعدتهم على حسن التصرف في المواقف التي تستدعي حماية أنفسهم من المخاطر، والتي ترتبط بصورة مباشرة بالمخاطر المرتبطة بالجروح والكسور والتسمم والحروق والمس الكهربائي.

وقد جاءت الدراسة الحالية من أجل إلقاء الضوء على مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على القصِة في تحسين المهارات اللغوية ومهاراتِ السلامةِ لدى عينة من ذوى الإعاقة الفكرية.

مشكلـــــة الـــــدراســـــة:

إن المعاق عقلياً هو فرد غالباً ما تزداد لديه توقعاته بالفشل بسبب التوقعات المتدنية من المحيطين له، بالإضافة لضعف ثقته بنفسه ولذا فإن احتمالية تكرار الفشل تكون مرتفعة وهذا يكون سببه نقص كفاءته الاجتماعية واللغوية والمعرفية والذي بدوره يؤدي لضعف المهارات الحياتية لديه وتظهر الحياة في نظره بشكل يسبب الكآبة، ولذا فإننا إذا ما قمنا بتنمية قدراته

اللغوية وتحسين قدرته على حماية نفسه من الأخطار، فسوف نجعل نظرته للحياة أكثر إيجابية (خير الله، ٢٠١٣، ص٥٣).

إن بعض التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية غير مدركين للصعوبات اللغوية التي يعانون منها أو لطبيعة الإصابات التي قد يتعرضون لها في المدرسة، كما أن الأنشطة التي يفرضها المعلم كي يمارسها التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم لتنمية قدرتهم على الكلام وتحسين قدرتهم على حماية أنفسهم من أخطار الإصابات المدرسية المحتملة أثناء اللعب تكون في الغالب أنشطة لا يرغبون في ممارستها ولا تناسب رغباتهم؛ مما يقلل من شعور التلاميذ بالمتعة ويؤدي إلى عدم استفادة التلاميذ من تلك الأنشطة، بالإضافة إلى عدم توفير وقت كافٍ لممارسة الأنشطة الهادفة مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

كما يتعرض التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس إلى إصابات وجروح أثناء اليوم الدراسي، يعود معظمها إلى ردود الأفعال الغير متوقعة منهم، أو لعدم وجود الرقابة الشديدة عليهم من قبل المشرفين القائمين على ملاحظتهم أثناء أداء الأنشطة الصفية أو اللاصفية داخل المدرسة، ويعود ذلك أيضًا إلى إشراكهم في أنشطة غير مناسبة لطبيعة إمكانياتهم العقلية أو إمكاناتهم الصحية (المغازي، ٢٠١١،ص٢٠٢).

إن ضعف المهارات اللغوية وتنوع اضطرابات النطق لدى المعاقين عقلياً كالحذف والإبدال، واضطرابات الصوت، بالإضافة إلى الاضطرابات التواصلية والتي تحيل من قدرتهم على التواصل مع الآخرين بشكل مقبول يحتم علينا الحد من هذه المشكلة بإيجاد استراتيجيات تدريبية من شأنها العمل على مساعدة هؤلاء الأطفال وعلى المتعاملين مع هؤلاء الأطفال اتباع إجراءات مبكرة لتحسين مهاراتهم اللغوية بالإضافة إلى ضرورة التركيز على تعليمهم مهارات السلامة والبعد عن كل ما يؤذيهم لأن ذلك يساعد على تطورهم بشكل أفضل في ظل الظروف الطبيعية.

ويعد تصميم برنامج تدريبي للتدريب على المهارات اللغوية ومهارات السلامة أمراً هاماً يحتاج إلى مزيد من المرونة ويحتاج إلى مزيد من الدقة، فهناك حاجة ملحة لإيجاد بدائل لإشراك تلك الفئة من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في أنشطة وبرامج تصبح متنفسًا لطاقتهم

ومشبعة لرغباتهم، وتنمي من مهاراتهم اللغوية دون تعرضهم للخطر أو الإصابات المحتملة التي قد تودي بحياتهم ومن هذا المنطلق سعت الدراسة الحالية إلى إيجاد برنامج تدريبي قائم على تمثيل القصص الحركية لتحسين المهارات اللغوية والحد من الإصابات المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وبناء على ذلك، يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي:- ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على القصِة في تحسين المهارات اللغوية ومهاراتِ السلامةِ لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية؟

أهـــــداف الـــــدراســـــة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- الكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على القصِة في تحسين المهارات اللغوية ومهاراتِ السلامةِ لدى عينة من ذوى الإعاقة الفكرية.

٢- الكشف عن طبيعة المهارات اللغوية ومهارات السلامة لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية.

٣- الكشف عن الوسائل المتعددة لتحسين المهارات اللغوية ومهارات السلامة لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية.

أهميـــــــة الـــــدراســـــة:

أ) الأهميـــة النظـــريـــة:

- حسب حدود علم الباحث، فإن هناك ندرة في الدراسات الخاصة بأسلوب تمثيل القصص الحركية واستخدامه في تحسين المهارات اللغوية والحد من الإصابات المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على المستوى المحلي؛ لذا فتعد هذه الدراسة إضافة جديدة إلى رصيد الأبحاث العلمية في مجال علم النفس الإكلينيكي.
- تمثل مهارات السلامة ضرورة قصوى للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- تدني مستوى المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، مما يؤدي إلي ضعف قدرتهم التواصلية وضعف مهاراتهم اللفظية وغير اللفظية.

ب) الأهميـــة التطبيقيـــة:

- يمكن توظيف نتائج الدراسة الحالية في التخطيط لعمليات الإرشاد والتوجيه للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، المتعرضين لإصابات محتملة عند ممارسة الأنشطة اللاصفية بالمدارس.
- الاستفادة من الأطر النظرية المختلفة في إعداد مقاييس للمهارات اللغوية ومهارات السلامة لدى المعاقين عقلياً.
- إلقاء الضوء علي أهم الأنشطة التي يتضمنها البرنامج التدريبي المقترح والتي تسهم في تحسين المهارات اللغوية ومهارات السلامة لدي الأطفال المعاقين عقلياً.

مصطلحـــات الـــدراســـة:

١- القصـــة:

"القصة فن أدبي يهدف إلى غرس مجموعة من الصفات والقيم بواسطة الكلمات التي تتناول حادثة أو مجموعة حوادث تنظم في إطار فني ويقوم بها شخصيات بشرية أو غير بشرية وتدور في نطاق زمان ومكان محددين" (حسنين، ٢٠١٥، ص١٠٨).

ويقصد بها في هذه الدراسة أنها فن أدبي يقوم على فكرة واضحة ويعتمد على التشويق في طرح أحداث مبسطة، وحبكة قصصية سهلة، تتفق مع ميول الأطفال، وتهدف إلى إكساب التلميذ المعاق عقلياً بعض المهارات اللغوية وتعلم بعض إجراءات الحيطة والحذر ووسائل تفادي أي أمور من شأنها أن تسبب خطورة وضرر له.

٢- المهـــارات اللغـــويـــة:

"مجموعة من الأداءات الصحيحة المتصلة باللغة والقدرة على استخدام الكلمات بما يتناسب مع السياق اللغوي" (الإمام، جوالدة، ٢٠١٠، ص١٤٥).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة الحالية.

٣- مهـــارات الســـلامـــة:

عرفها الشهراني (٢٠١٤) على أنها "مجموعة من الإجراءات والقواعد والنظم والتي يتم تنظيمها في إطار تشريعي، تهدف إلى الحفاظ على الإنسان من خطر الإصابة، والحفاظ على

الممتلكات من خطر التلف والضياع" (ص٦٢)، ويمكن تعريف مهارات السلامة إجرائياً على أنها الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

٤- الإعاقة الفكرية:

لغوياً: الإعاقة من مصدر أعاقَ، وتعني ضرر يصيب أحد الأشخاص ينتج عنه اعتلال بأحد الأعضاء أو عجز كلّيّ أو جزئيّ (عمر، ٢٠٠٨).

اصطلاحا: الإعاقة الفكرية هي "قصور جوهري في القدرات العقلية الشخصية، ويظهر هذا القصور بشكل واضح في أن الوظائف العقلية تكون دون المتوسط ويكون مصحوبًا بقصور في جانبين أو أكثر في المهارات التوافقية المرتبطة بالأنشطة الآتية (الاتصال، رعاية الذات، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، توجيه الذات، الصحة والأمان، العمل الأكاديمي، قضاء وقت الفراغ والعمل) ويظهر هذا القصور قبل سن الثامنة عشر (علي، ٢٠١٢، ص ١٥٤).

إجرائياً: يعرف الباحث الإعاقة الفكرية إجرائيًا على أنها كل قصور في الوظائف العقلية والتكيفية من شأنه أن يؤثر على الأداء السلوكي والتعليمي والحركي لدى المصابين بها.

أدبيات الدراسة

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإعاقة الفكرية

عند البحث في قاموس اللغة العربية عن مفهوم الإعاقة العقلية نجد الكثير من المصطلحات الحديثة التي تعبر عن مفهوم الإعاقة العقلية ومنها مصطلح النقص العقلي، ومصطلح الضعف العقلي، كما نجد أيضاً بعض المصطلحات القديمة والتي تعبر عن مفهوم الإعاقة العقلية، ومنها مصطلح الطفل البليد، ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات التي تعبر وبطريقة ما عن مفهوم الإعاقة العقلية، فيميل الاتجاه الحديث في التربية الخاصة إلى استخدام

مصطلح الإعاقة العقلية وتبدو مبررات استخدام ذلك المصطلح مرتبطة باتجاهات الأفراد نحو الإعاقة العقلية، وتغيرها نحو الإيجابية، إذ يعبر مصطلح الإعاقة العقلية عن اتجاه إيجابي في النظرة إلى هذه الفئة في حين تعبر المصطلحات القديمة عن اتجاه سلبي نحو هذه الفئة (الروسان، ٢٠١٣، ص ٨٢).

أما التعريف الحديث للجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية: فهو ينص على أن "الإعاقة العقلية هي عجز يوصف بقصور واضح في الأداء الوظيفي الفكري، والسلوك التكيفي، حيث يبدو جليًا في مهارات: التكيف المفاهيمية، والاجتماعية، والعملية، وكذلك يبدأ هذا العجز في الظهور قبل سن (١٨) سنة" (الحازمي،٢٠١٢،ص ١٩).

وتوجد تعريفات متعددة للإعاقة العقلية منها ما ذكره الدليمي(٢٠٠٩) من أنها "حالة من التدهور الشديد في الأداء الوظيفي العقلي ونقص واضح في أداء مهارات السلوك التكيفي، وهذه الإعاقة تحدث قبل عمر الثامنة عشر" (ص١١٩). كما ذكر السواح (٢٠١٣) أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية هم "أطفال غير قادرين على الاستفادة من برامج التعلم التي تقدم لهم؛ وبالتالي لا يستطيعون التحصيل الدراسي؛ مما ينتج عنه تدني مستواهم الاكاديمي دون زملائهم في الصف الدراسي، وتقع نسبة ذكائهم من ٥٥- ٧٠ درجة، ويعرف هؤلاء الأطفال تربويًا بأنهم قابلون للتعلم" (ص٣٤).

ومنها أيضاً أنها: "قصور جوهري في القدرات العقلية الشخصية، ويظهر هذا القصور بشكل واضح في أن الوظائف العقلية تكون دون المتوسط، ويكون مصحوبًا بقصور في جانبين أو أكثر في المهارات التوافقية، ويظهر هذا القصور قبل سن الثامنة عشر (علي،٢٠١٢،ص ١٥٤).

أسباب الإعاقة الفكرية:

نتيجة للتقدم العلمي الواضح في ميادين الطب والعلوم الأخرى ذات العلاقة، حُددت بعض أسباب الإعاقة الفكرية بطريقة ملحوظة؛ ويمكن تصنيف أسباب الإعاقة الفكرية على أساس المرحلة الزمنية التي حدثت الإعاقة فيها إلى ثلاثة مراحل هي:

أولاً: العوامل المسببة للإعاقة العقلية في مرحلة ما قبل الولادة:

يمكن تقسيم العوامل المسببة للإعاقة العقلية في مرحلة ما قبل الولادة إلى قسمين وهي:

أ) العوامل الجينية:

يقصد بالعوامل الجينية العوامل الوراثية التي تنتقل عن طريق الجينات المحمولة على الكروموسومات ففي الخلية المخصبة يوجد عدد (٤٦) كروموسوماً نصفها من الأب والنصف الآخر من الأم، وغالباً ما يشبه الطفل أبويه في بعض الصفات، وإن كانت الجينات ناقلة لكل الأبوين، ففي هذه الحالة يختلف الطفل عنهما في بعض الصفات، أما عندما يكون في الطفل صفة متنحية من كلا الأبوين، فهذا يفسر اختلاف صفة ما في الطفل عن أبويه (الروسان، ٢٠١٣، ص ٩٧).

ب) العوامل غير الجينية (البيئية):

يقصد بها كل العوامل البيئية والتي يبدأ تأثيرها منذ لحظة الإخصاب وحتى نهاية مرحلة الحمل (الحارثي، ٢٠١٥،ص١٧).

ثانياً: العوامل المسببة للإعاقة العقلية في مرحلة أثناء الولادة:

تعتبر لحظة الولادة من اللحظات الحساسة لحياة المولود؛ علماً أن فترة المخاض والوضع قصيرة، إلا أنها ذات أهمية في آثارها على المولود، فهناك مجموعة من العوامل التي تقع أثناء الولادة، وتؤدي إلى حدوث الإعاقة الفكرية، وهي نقص الأكسجين، الصدمات الجسدية، والالتهابات (الحارثي، ٢٠١٥، ص٢٠).

ثالثاً: العوامل المسببة للإعاقة العقلية في مرحلة ما بعد الولادة:

عندما يتعرض الطفل الطبيعي لمرض أو حادثة تؤذي دماغه وجهازه العصبي بعد الولادة يكون عرضة للإصابة بالإعاقة الفكرية، ومن بين هذه العوامل: الأمراض، الحوادث، التهاب المخ، شلل المخ، التهاب السحايا، التلوث البيئي، سوء التغذية (الحارثي، ٢٠١٥، ص ٢١).

خصائص ذوي الإعاقة الفكرية:

يجب الانتباه إلى أن التوصل إلى تعميم يتصف بالدقة فيما يتعلق بالصفات والخصائص المميزة للمعاقين عقلياً من الصعوبة بمكان؛ والسبب في ذلك أن الإعاقة الفكرية قد ترجع للعديد من الأسباب، فخصائص ذوي الإعاقة الفكرية تختلف بين فرد وآخر حسب درجة الإعاقة، والمرحلة العمرية، ونوعية الرعاية التي يتلقاها المعاق عقلياً (بدر،٢٠١٠).

الخصائص اللغوية:

إن تطور اللغة عند المعاقين عقلياً يتبع في نموه نفس نسق النمو اللغوي للعاديين، إلا أنه يحدث في وقت متأخر نسبيًا، وتتطور لديهم اللغة بمعدل أبطأ، وتنتهي عند مستوىً أقل من التطور قياسًا بالعاديين، وغالبًا تحدث لهم مشكلات في فهم اللغة، والتحدث بها، أو استخدامها (هالاهان، وكوفمان، ٢٠٠٨، ص١٤٤).

وتنتشر بين فئة المعاقين عقلياً التأتأة والأخطاء اللفظية، كما تبقى مفرداتهم اللغوية محدودة وهذه الخصائص اللغوية قد تتطلب إعادة تمثيل المواقف الحركية التي تتضمنها عن طريق ما يعرف "بقلب الدور"؛ حتى يتم اكتساب المفردات اللغوية المرتبطة بالقصة بصورة صحيحة (الإمام، والجوالدة، ٢٠١٠،ص١٢٧).

الخصائص المعرفية أو التعليمية:

تتمثل فيما يلي:

أ) **ضعف الانتباه:** يعد الانتباه شرطًا أساسيًا للتعلم الجيد، وانتباه الطفل ذوي الإعاقة الفكرية محدود المدى والمدة، وتزداد درجة ضعف الانتباه بازدياد شدة الإعاقة.

ب) **قصور في الإدراك:** يعاني الأطفال المعوقون عقليا من قصور عمل الحواس، ويكون القصور واضحًا في عمليتي: التمييز والتعرف التي تقع على عاتق الحواس الخمس؛ بسبب صعوبة الانتباه والتذكر.

ج) **القصور في الذاكرة والتفكير:** من أهم الخصائص المعرفية للمعاقين عقليا ضعف الذاكرة، خاصة الذاكرة قصيرة المدى، وكلما ازدادت شدة الإعاقة العقلية، ازدادت عيوب الذاكرة (العدل، ٢٠١٣).

ويكون معدل نمو التفكير عند المعاقين عقلياً بطيئًا؛ وذلك بسبب ضعف الانتباه والذاكرة، وقلة المفردات التي يستخدمونها، ونقص حصيلتهم اللغوية، وتدني مقدرتهم على التفكير المجرد، ويتوقف نمو تفكير المعاق عقلياً على درجة متوسطة عند مستوى تفكير ما قبل العمليات الإجرائية، أما نمو تفكير المعاق عقلياً بدرجة بسيطة فيتوقف عند مستوى التفكير العياني، واستخدام الصور الذهنية والحركية والمفاهيم الحسية (العدل، ٢٠١٣).

الخصائص الجسمية والحركية:

تعد الخصائص الحركية والجسمية لدى التلميذ المعاق عقلياً أقل كفاءة من التلميذ العادي، وخاصةً فيما يتعلق بردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية، ويكثر بينهم العيوب الخلْقية، وضعف الحواس، وبخاصة حاستي السمع والإبصار (الحازمي، ٢٠١٠، ص٣٠).

الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

إن الأطفال المعاقين عقلياً لديهم بعض المشاكل الاجتماعية والانفعالية؛ وذلك يعود إلى الطريقة التي يعامل بها هؤلاء المعاقين في المواقف الاجتماعية، ولقد تبين أن العجز في السلوك التكيفي يعد من أهم خصائص الإعاقة الفكرية، ولا يعود ذلك للضعف العقلي فقط، ولكنه يعود كذلك إلى اتجاهات الآخرين نحو المعاقين عقلياً (البدوي، ٢٠١١، ص١٦٢).

إن المعاقين عقلياً هم بشكل عام أقل اعتمادًا على أنفسهم في تدبير أمورهم الحياتية، بما في ذلك من تجنبهم للحوادث والأخطار واكتساب مهارات السلامة، ويبقون بحاجة إلى نوع أو آخر من الإشراف على شؤونهم، كما أنهم أكثر قابلية للانقياد من قبل الآخرين؛ لذا فهم في حاجة مستمرة إلى تعلم مهارات السلامة التي تساعدهم على التكيف والاندماج بصورة طبيعية في ممارسات الحياة اليومية.

ثانياً: المهارات اللغوية لذوي الإعاقة الفكرية:

إن غالبية الأطفال المعاقين عقلياً يواجهون صعوبات في التواصل لأنهم يعانون من صعوبات في معالجة المعلومات مقارنة بالأطفال العاديين وترى شقير (٢٠١١) أن "أي برنامج تربوي خاص بذوي الإعاقة الفكرية لا بد أن يحتوي على مهارات اللغة والاتصال الذي يشمل اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية والمفاهيم اللغوية" (ص٢٥٧).

ويشير يوشيل (٢٠٠٨) إلى "شيوع الصعوبات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وأن هذا الصعوبات تختلف باختلاف درجة الإعاقة، فالمعاقين عقلياً بدرجة بسيطة يتأخرون في النطق، أما بالنسبة لشديدي الإعاقة فيلاحظ أن غالبيتهم عاجزون عن النطق وأصواتهم لا تكون مفهومة في الغالب"(ص٢١٠).

إن الأطفال المعاقين عقلياً يعانون من مشكلات في النطق وضعف بناء المفردات والقواعد اللغوية، كما أن حصيلتهم اللغوية مقارنة بالعاديين تتسم بالتدني ويتسبب ذلك في ضعف قدرتهم على فهم الآخرين وعدم القدرة في التعبير عن حاجتهم (Channaba, et al., 2010).

ثالثاً: مهارات السلامة لذوي الإعاقة الفكرية

من أهم أنواع مهارات السلامة التي يجب أن يتعلمها ذوو الإعاقة الفكرية ما يلي:

- **مهارات السلامة المعرفية:** ترتبط بالتعلم الأكاديمي والفهم مثل معرفة الإشارات المرورية والأماكن والأشياء الخطرة وطرق التعامل معها.
- **مهارات السلامة الحركية:** ترتبط باكتساب الحركات التي ترتبط باستخدام الأدوات والوسائل والأجهزة بأمان مثل مهارات تشغيل الأجهزة الكهربائية.
- **مهارات السلامة الاجتماعية:** ترتبط بالعامل الاجتماعي والأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الفرد مثل التعاون في عمليات الإطفاء واكتساب مهارات التواصل وتحمل المسؤولية (علي، ٢٠١١، ص ٢٥٥).

رابعا: القصة الحركية:

تعرف القصة الحركية بأنها "عبارة عن تمرينات غير شكلية، بسيطة، على شكل قصة تلعب بخيال الطفل، وتعمل على تقوية عضلات الجسم الكبيرة، وتزيد من مرونة المفاصل، كما تشمل على المطاردات التي تساعد على امتصاص الطاقة الزائدة عند التلميذ وتحويلها إلى نشاط هادف، وهي لا تحتاج إلى قدرة كبيرة على التركيز، وتساعد على عملية التقليد المنتشرة عند الأطفال في هذا السن" (طلبة، ٢٠٠٩، ص٣٠١).

ويرى أبو جاموس؛ وكنعان (٢٠١١) أن القصة الحركية تمثل وحدة قصصية كاملة من التمرينات غير الشكلية والبسيطة، وتحتاج فقط إلى أدوات بسيطة.

ويعد أسلوب القصة من أفضل الوسائل التعليمية والتربوية الذي نستطيع من خلاله تقديم ما نريد تقديمه للطفل سواء أكان ذلك مهارات أو قيم أو معارف، كذلك يعكس أسلوب القصة للطفل نماذج من الحياة الإنسانية وينمي استجاباته باتجاه انطباعات انفعالية قوية، فضلًا على أنه يشغل فراغ الطفل ويساهم في اطلاعه على أفكار الآخرين من الكبار ويعرفه بالتقاليد والأعراف ويسهم في نمو مهاراته الأساسية الحركية والاجتماعية ويطورها (أبو عبيدة، ٢٠٠٦).

أهمية القصص الحركية:

تعد القصة الحركية مجالًا خصبًا لتنمية الخيال وتوسيع المدارك مع نشاط بدني حركي في قالب يتميز بالمرح والتلقائية المحببة لنفوس ذوي الإعاقة الفكرية.

وتبرز أهمية القصة الحركية في مجال اللعب التمثيلي بحيث يمثل الطفل إحدى الشخصيات باتفاق مسبق ويتعايش مع دور هذه الشخصية أو مع دور الحيوان الذي يقوم بتقليده؛ والقصة الحركية تخلص الطفل من حالة الملل والضجر، وتسمح للطفل أن يعيش في عالم الخيال، كما أن اللعب تزيد قيمته وأهميته من خلال استخدام أسلوب القصة الحركية الذي يبنى على القيام بتمثيل الشخصيات ولعب الأدوار بالشكل الذي يزيد من خيال الطفل وتطوير مهاراته الاجتماعية والحركية (أبو عبيدة، ٢٠٠٦).

ومما لاشك فيه أن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يختلفون في مدى استعداداتهم نحو القصص الحركية وفقًا لطبيعة الإعاقة الفكرية وقد أجريت دراسات عديدة منها دراسة محمد (٢٠٠٩). ودراسة أبو جاموس؛ وكنعان (٢٠١١) حول تأثير مختلف المتغيرات النفسية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وقد أكدت هذه الدراسات أهمية ممارسة النشاطات الترفيهية والحركية في تحسين مهارات الطفل المعاق عقلياً.

لذا تعد القصة الحركية ذات مميزات وأهمية في اكتساب ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات المناسبة ومنها المهارات اللغوية ومهارات السلامة؛ ذلك لأن القصة الحركية تجمع ما بين القصة

والحركة، باعتبارها شكل من أشكال التعبير الحركي؛ ولما لها من دور مهم من الناحية التربوية حيث يمكن إكساب الطفل من خلالها العديد من المهارات والخبرات.

وتعد برامج الأنشطة الحركية والترفيهية بمختلف أشكالها ضمن الحياة اليومية الشاملة للأفراد المعاقين فكريًا في المجتمع مدخلًا ضروريًا ومهمًا، لتأكيد أهمية العيش ضمن الجماعة، ولهذا وجدت العديد من المبادرات لمشاركة المعاقين فكريًا في البرامج التدريبية والترفيهية لتحسين مهاراتهم، وتنمية قدراتهم (الإمام، والجوالدة، ٢٠١٠، ص٢٠٣).

شروط تعليم القصة الحركية:

عند تعليم ذوي الإعاقة الفكرية بعض المهارات من خلال القصة الحركية يجب مراعاة الآتي:

- تكون القصة نابعة من البيئة المحيطة بالأطفال حتى يمكنهم التقليد والتخيل.
- تشتمل على معلومات وحقائق تفيد الأطفال وتعمل على تربيتهم.
- تعلم بطريقة غير شكلية، والنداءات تكون بلغة الحديث العادي.
- تتناسب في موضوعاتها مع مستوى نضج الأطفال من الناحية البدنية والعقلية والحركية (طلبة، ٢٠٠٩، ص٣٠١).

وتوجد مجموعة من الشروط الخاصة بالقصة الحركية نذكر منها (إلياس، وآخرون، ٢٠١٥، ص ٢٦٦):

١- مناسبتها لطبيعة وميول رغبات الأطفال.

٢- أن تحقق لهم البهجة والفرح والسرور.

٣- أن تشجع في الأطفال النزوع إلى التخيل والإدراك والمحاكاة وحب التقليد.

٤- أن تكسبهم الجديد من المعارف والمعلومات.

٥- أن تكون من ثقافاتهم وقصصهم البيئة الشائعة.

٦- أن تحتوي في محتواها على حركات بدنية متنوعة ذات أهداف مختلفة يصفها المعلم لخدمة الهدف الحركي المطلوب من تنفيذ القصة.

٧- أن تكون مليئة بالخيال والحركات البدنية التلقائية التي يعبر بها الأطفال عن أحداث القصة.

٨- أن تتناسب مع تكوين أجسام الأطفال وقدراتهم العضلية.

٩- أن تساعد على امتصاص الطاقة الزائدة لديهم، وتحولها لنشاط هادف.

١٠- أن تراعي الفروق الفردية بين الأطفال أثناء التنفيذ.

شروط تمثيل القصة الحركية:

تعرف طريقة التمثيل بأنها: طريقة تتضمن قيام المعاق فكرياً بتمثيل تلقائي عن طريق الانخراط في الموقف والتفاعل مع الآخرين وتقمص أدوارهم، وقد يكون التمثيل بواسطة تلميذين أثنين أو أكثر بتوجيه من المعلم، أما التلاميذ الآخرون الذين لا يقومون بالتمثيل فإنهم يقومون بدور الملاحظين، وقد يتقمص التمثيل أدوارًا لشخصيات اجتماعية مثل شخصية المعلم أو الأب أو الطبيب، وغيرهم، كما يفضل أن تركز تلك القصص على اتجاهات إيجابية كالنظافة والنظام والعمل الجماعي ومساعدة الآخرين وحب الوالدين وطاعتهم، وغيرها (الحازمي، ٢٠١٠، ص ١١٦).

ومن الملاحظ أن تنفيذ القصة الحركية يتطلب معلم لديه قناعة بأهدافها وقادر على النزول لمستوى الأطفال؛ لأنه العامل الأهم في تنفيذ القصة إذ عليه أن يوجه الأطفال للتمرينات المناسبة (إلياس، وآخرون، ٢٠١٥، ص ٢٦٨).

الدراسات السابقة:

يمكن عرض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة ت الخاصة وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت القصة الحركية وتمثيلها:

من الدراسات ذات العلاقة بتلك الدراسة، دراسة السواح (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على استخدام القصة الحركية في خفض اضطراب ضعف الانتباه لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وتكونت العينة من (١٦) تلميذًا من ذوي التخلف العقلي البسيط القابلين للتعلم من مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين هما: المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة، كل منها تكونت من (٨) تلاميذ معاقين عقليًا، واشتملت الأدوات على مقياس اضطراب ضعف الانتباه وبرنامج القصص الحركية، وجميعهم من إعداد الباحث وأسفرت النتائج عن انخفاض اضطراب ضعف الانتباه لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة، واستمرار الأثر الإيجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة.

والدراسة التي أجرتها مريم علي (٢٠١٢) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح للأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيًا من (٦-١٢) سنة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، باستخدام القياس (القبلي والبعدي) وتمثل مجتمع هذه الدراسة في الأطفال المعاقين ذهنيًا بالمدارس الحكومية التابعة للتربية الخاصة في دولة الكويت، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين التلاميذ الذين يعانون من إعاقة ذهنية بسيطة حسب مقياس ستانفورد بينيه، وقد بينت نتائج الدراسة أهمية تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيًا بسيطي الإعاقة من خلال برنامج للأنشطة الحركية حيث أن هذه الأنشطة توفر فرص للتلاميذ لإشباع حاجاتهم وإخراج ما لديهم من طاقة خلال نشاط حركي موجه يتضمن التمرينات الهادفة؛ كما أشارت النتائج إلى دور الأنشطة الحركية في تنمية مهارات الجري والوثب والرمي واللقف؛ وزيادة قدرة التلاميذ على أداء المهارات اليومية.

كما أجرى أبو جاموس؛ وكنعان (٢٠١١) دراسة والتي هدفت إلي معرفة أثر استخدام القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لأطفال الصف الأول الأساسي وقد قام الباحثان باختيار عينة بطريقة قصدية تكونت من (٦٢) طفلًا و(٦٢) طفلة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصف الأول الأساسي الذين تم التدريس لهم باستخدام أسلوب القصة الحركية وبين الأطفال الذين تم التدريس لهم بالطريقة التقليدية، وتفوق أطفال المجموعة التجريبية في أدائهم لجميع الحركات الأساسية موضوع الدراسة، وكذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في بعض الأنماط اللغوية والتي ضمت أسلوب النداء، والقسم، والتعجب، والتمني، والرجاء، والأمر، والنهي.

ودراسة أبو هرجه؛ وعبد الرحمن؛ وعزمي (٢٠١٠) والتي هدفت إلى بناء برنامجي أنشطة حركية: أحدهما مبني على التعلم بالصور والآخر بالكلمات، والتعرف على تأثيرهما على بعض القدرات الإدراكية الحس–حركية للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة المنيا، وضمت عينة الدراسة عينة قوامها (٣٠) ثلاثين طفلًا من مجتمع البحث البالغ قوامه (١٤٥) مائة وخمسة وأربعين طفلًا وقد استخدام الباحثون برنامجين للأنشطة الحركية: أحمدهما مبني على التعلم بالكلمات والآخر قائم على التعلم باستخدام الصور الثابتة والمتحركة عن طريق الحاسب الآلي؛ وذلك لتنمية بعض القدرات الحس حركية، وهى (اختبار إدراك توازن الجسم باستخدام عصا باس بالطريقة الطويلة – اختبار إدراك دقة توجيه الذراع – اختبار إدراك الجسم المتحرك – اختبار إدراك الاتجاه– اختبار إدراك التوافق بين العين واليد – اختبار إدراك مسافة الوثب العالي من الثبات). وقد تم تطبيق البرنامج خلال (١١) أحد عشر أسبوعًا.

وقد أكدت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المقترح باستخدام الصور في تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية، كما توصل الباحثون إلى أهمية التعلم بالصور الذي كان أفضل من التعلم بالكلمات في تنمية القدرات الحس حركية، وأن التعلم عن طريق الصور المتحركة كان أفضل من التعلم بالصور الثابتة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المهارات اللغوية لذوي الإعاقة الفكرية:

من ضمن الدراسات التي تناولت المهارات اللغوية لذوي الإعاقة الفكرية دراسة (Gerber, 2014) والتي هدفت إلى استثارة انفعالات الطفل المعاق عقلياً في محاولة للخروج من عزلته ليتفاعل ويشارك الطفل العادي، وكذلك استثارة انفعالات وعواطف الوالدين بهدف تعديل السلوك والأفكار نحو الطفل وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفل من الأطفال المعاقين عقلياً الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣ – ٦ سنوات، بالإضافة إلى ٨ أمهات، و٨ أباء وأبرزت الدراسة فاعلية البرنامج المستخدم حيث بينت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة بين معاملة الوالدين لطفلهم قبل وبعد تطبيق البرنامج، كما ثبت أن هناك فروق دالة في التفاعل الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج، حيث أصبح الأطفال أكثر اجتماعية و أكثر مقدرة في الجانب اللغوي.

وكذلك دراسة حليبة (٢٠٠٨) والتي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج كمبيوتري لتنمية المفردات اللغوية لدى الأطفال المعاقين القابلين للتعلم وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ تلميذ من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم وتم تقسيم العينة بواقع ١٠على مجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية) واستخدمت في الدراسة قائمة بالمفردات اللغوية عن طريق استخدام الكمبيوتر وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في تحسين المفردات اللغوية الوظيفية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ودراسة السيد (٢٠٠٧) والتي هدفت لتحديد مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال المعاقين عقلياً وتحديد تأثير التحسن في المستوى اللغوي على التواصل اللفظي وغير اللفظي وتكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال من ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين " تجريبية، ضابطة " بواقع ٥ أطفال في كل مجموعة، وضمت أدوات الدراسة مقياس ستانفورد بينيه " من إعداد لويس مليكه (١٩٩٤). ومقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال المعاقين (إعداد الباحثة) والبرنامج التدريبي الذي استخدم في الدراسة لتنمية الأداء اللغوي وأظهرت الدراسة فعالية البرنامج في تنمية مستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال المعاقين عقلياً وأثره في تحسين التواصل لديهم.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت مهارات السلامة لذوي الإعاقة الفكرية:

من تلك الدراسات دراسة الشهراني (٢٠١٤) حيث هدفت الدراسة إلى تقييم إجراءات الأمن والسلامة المدرسية اللازمة لحماية الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وقد أوضحت النتائج أن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يواجهون عدة مشاكل نفسية أو تعليمية أو اجتماعية وأن دمج هذه الفئة في المجتمع عامة وفى المدارس خاصة يعد موضوع معقد، كما أنه من المؤكد أن طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة يتعرضون للعديد من المخاطر وتتعرض سلامتهم للخطر، كما أشارت النتائج أن وزارة التربية والتعليم تسعى لتطبيق الأساليب التربوية الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة لحمايتهم من الأخطار في المدارس.

ودراسة عبد السلام (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى التعرف على أهم مهارات السلامة والأمان التي يجب إكسابها للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، ودورها في تنمية السلوك الاستقلالي لديهم، وتكونت العينة من (٢٠) طفلًا تتراوح نسبة ذكائهم (من ٥٠ إلى ٧٠) وأعمارهم (من ٩ إلى ١٢) سنة وتم توزيع أفراد العينة بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات السلامة والأمان، مقياس السلوك الاستقلالي، وبرنامج مهارات السلامة والأمان، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة علي أبعاد مقياس مهارات السلامة والأمان لصالح المجموعة التجريبية .

وهناك دراسة David & Carl (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى التعرف على الإصابات بين الأطفال الذين يعانون من عاهات حسية (الإعاقة البصرية – الإعاقة السمعية) في جامعة ألاباما بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد ضمت عينة الدراسة (٢٤) طفل، مقسمين إلى (١٢) من الذكور، و(١٢) من الإناث من الذين يعانون من عاهات حسية مختلفة وقد أسفرت النتائج عن أن أعلى نسبة الإصابات خلال عام ٢٠٠٨ كانت بين الأطفال ذوي العاهات الحسية، كما أسفرت النتائج عن أن الأطفال المعاقين بصريًا يتعرضون للإصابة بنسبة أعلى، وأن إدراك الأطفال للسلامة البيئية يلعب دورًا متزايد الأهمية في خطر الإصابة.

التعقيب على الدراسات السابقة :

يمكن مناقشة الدراسات السابقة في ضوء الأهداف والمنهج والعينة والأداة والنتائج على النحو التالي:

من حيث الهدف:

أشارت مجمل الدراسات التي تناولت القصة الحركية وتمثيلها إلى أهمية القصص الحركية واستخدامها في البرامج الإرشادية والتدريبية؛ من أجل تنمية مهارات مختلفة يحتاجها التلميذ ذو الاحتياجات الخاصة؛ إلا أنها تختلف من حيث الهدف، كما يلاحظ على دراسات المحور الثالث أنها أكدت على ضرورة تدريب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات السلامة، وهي بذلك تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث الهدف، وتختلف في أنها لم تحدد طبيعة تلك

المهارات، فدراسة (عبد السلا،٢٠٠٩) تناولت فعالية برنامج مهارات السلامة والأمان في تنمية السلوك الاستقلالي لدى المعاقين عقلياً، ودراسة David & Carl (٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على الإصابات بين الأطفال الذين يعانون من عاهات حسية (الإعاقة البصرية – الإعاقة السمعية) في جامعة ألاباما بالولايات المتحدة الأمريكية.

من حيث المنهج:

تتشابه جميع دراسات المحور الأول مع الدراسة الحالية في المنهج حيث استخدمت الدراسات السابقة المنهج شبه التجريبي، ما عدا دراسة عبيد (٢٠١٠). ودراسة علي (٢٠١١) التي استخدمت المنهج الوصفي.

من حيث الأداة:

تختلف جميع دراسات المحور الأول مع الدراسة الحالية وكذلك دراسات المحور الثاني والمحور الثالث من حيث الأداة؛ نظرًا لاختلاف تلك الدراسات في أهدافها مع الدراسة الحالية.

من حيث النتائج:

تختلف جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث النتائج؛ مما يدل على أن البرنامج التدريبي الذي تستهدفه الدراسة الحالية لم تُتطرق إليه أحد الدراسات من قبل، وهو ما يعطي للدراسة الحالية أهميتها التطبيقية.

الطـــريقـــة والأدوات

منهـــج الـــدراســـة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبة التجريبي، وعلى تصميم تجريبي مكون من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، حيث تهدف الدراسة إلى بيان فاعلية تطبيق برنامج تدريبي قائم على تمثيل القصص الحركية لتحسين المهارات اللغوية ومهارات السلامة للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية.

عينـــة الـــدراســـة:

استخلص الباحث عينة أساسية قوامها (١٨) تلميذ من ذوى الإعاقة الفكرية وذلك لملاحظة تغيب التلاميذ الآخرين كثيرا، كما تم مراعاة أن يكنّ لهم نفس الخصائص مثل الجنس ونسبة الذكاء

والمرحلة العمرية لنفس العينة الاستطلاعية؛ حيث بلغ متوسط أعمار العينة (١٢٠,٤٢٢) شهرًا، بانحراف معياري (١٤,٧٠). وتراوحت نسبة الذكاء لأفراد العينة ما بين (٥٠-٧٠). وقد تم تقسيم العينة عشوائيًا بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة بواقع (٩) تلاميذ لكل مجموعة.

أدوات الـــــدراســـــة:

تم استخدام الأدوات التالية:

- مقياس المهارات اللغوية (إعداد الباحث)
- مقياس السلوك التكيفي، ترجمة وتقنين أحمد أبو زيد وجابر عبد الله(٢٠١٣).
- البرنامج التدريبي المعتمد على تمثيل القصص الحركية لتنمية المهارات اللغوية ومهارات السلامة للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية.

ضبط المتغيرات الخاصة بعينة الدراسة الأساسية:

للتحقق من التجانس، تم استخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري مان وتني Mann-Whitney- U test لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء قبل تطبيق البرنامج التدريبي، والجدول التالي رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء قبل تطبيق البرنامج

المجموعة	العدد	متوسط الراتب	مجموع الراتب	Mann-Whitney U	مستوى الدلالة
التجريبية	٩	٨,٥٠	٨٦,٠٠	٣٦,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٩	١٠,٣٠	١٠١,٠٠		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في الذكاء، مما يشير إلى تجانس المجموعتين في متغير الذكاء، وللتحقق من التجانس في العمر، تم استخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري مان وتني Mann-Whitney- U test لدراسة الفروق بين متوسطي رتب الأعمار الزمنية لأطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول(٢) دلالة الفروق بين متوسطي رتب الأعمار الزمنية

للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي

المجموعة	العدد	متوسط الراتب	مجموع الراتب	Mann-Whitney U	مستوى الدلالة
التجريبية	٩	٩,٣٥	٨٤,٦٠	٢٧,٦٠٠	غير دالة
الضابطة	٩	١٣,٦٥	١٢٥,٦٠		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الأعمار الزمنية للمجموعة التجريبية ومتوسطات رتب الأعمار الزمنية للمجموعة الضابطة، مما يشير إلى تجانس المجموعتين في العمر الزمني.

وللتحقق من التجانس بين المجموعتين على مقاييس الدراسة، استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي اللابارامتري مان وتني Mann-Whitney- U test لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات اللغوية ومهارات السلامة قبل تطبيق البرنامج التدريبي، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس

المهارات اللغوية قبل تطبيق البرنامج التدريبي

المجموعة	العدد	متوسط الراتب	مجموع الراتب	Mann-Whitney U	مستوى الدلالة
التجريبية	٩	١٢,٧٠	١١٨,٠٠	٣٥,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٩	١٠,٢٢	٩٢,٠٠		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس المهارات اللغوية، مما يشير إلى تجانس المجموعتين في المهارات اللغوية قبل تطبيق البرنامج التدريبي.

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في مهارات السلامة قبل تطبيق البرنامج التدريبي

المجموعة	العدد	متوسط الراتب	مجموع الراتب	Mann-Whitney U	مستوى الدلالة
التجريبية	٩	١٣,٥٥	١٢٢,٠٠	٣٦,٤١٧	غير دالة
الضابطة	٩	١١,٤١	٩٤,٠٠		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في مهارات السلامة، مما يشير إلى تجانس المجموعتين في مهارات السلامة قبل تطبيق البرنامج التدريبي.

النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضًا لنتائج الدراسة الميدانية، ومناقشتها من خلال التحقق من فروض الدراسة على النحو التالي:

نتائج الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من هذا الفرض، استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي اللابارامتري مان وتني Mann- Whitney- U Test لدراسة الفروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ورتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، والجدول (٥) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

جدول (٥) دلالة الفروق بين بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج التدريبي

المقياس	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whiteny U	قيمة Z	مستوى الدلالة
المهارات اللغوية	التجريبية	٩	١٥,٥	١٥٥	٥٥	٣,٨٢٧	٠,٠١
	الضابطة	٩	٥,٥	٥٥			
التعبيرية	التجريبية	٩	١٥,٥	١٥٥	٥٥	٣,٧٩٥	٠,٠١
	الضابطة	٩	٥,٥	٥٥			
الاستقبالية	التجريبية	٩	١٥,٥	١٥٥	٥٥	٣,٨٠٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يعني صحة الفرض الأول للدراسة.

نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس السلوك التكيفي (البعد الخاص بالصحة والأمان) بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من هذا الفرض، استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي اللابارامتري مان وتني Mann- Whitney- U Test لدراسة الفروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ورتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس السلوك التكيفي (البعد الخاص بالصحة والأمان) بعد تطبيق البرنامج التدريبي، والجدول (٦) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

جدول (٦) دلالة الفروق بين بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس السلوك التكيفي (البعد الخاص بالصحة والأمان) بعد تطبيق البرنامج التدريبي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann- Whiteny U	مستوى الدلالة
التجريبية	٩	١٥,٤٥	١٥٣,٤٠	٠,٤٩	دالة ٠,٠٠١
الضابطة	٩	٥,٥٥	٥٦,٤٠		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس السلوك التكيفي (البعد الخاص بالصحة والأمان) بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يعني صحة الفرض الثاني للدراسة.

نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس (القبلي والبعدي) على مقياس المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

لاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية، وقد تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة للتحقق من وجود فرق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية لنفس تلاميذ المجموعة، ويتضح ذلك في الجدول (٧):

جدول (٧) الفرق بين رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس (القبلي والبعدي) على مقياس المهارات اللغوية

المقياس	الرتب السالبة (-)		الرتب الموجبة (+)		قيمة Z	مستوى الدلالة
	المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
المهارات اللغوية	٠	٠	٥,٥	٥٥	٢,٧٧٩	٠,٠١
اللغة التعبيرية	٠	٠	٥,٥	٥٥	٢,٨٤١	٠,٠١
اللغة الاستقبالية	٠	٠	٥,٥	٥٥	٢,٧٤٩	٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس (القبلي والبعدي) على مقياس المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي، مما يعني صحة الفرض الثالث للدراسة.

نتائج الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس (القبلي والبعدي) على مقياس السلوك التكيفي (البعد الخاص بالصحة والأمان) لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

لاختبار صحة هذا الفرض، قام الباحث بحساب متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي على مقياس السلوك التكيفي (البعد الخاص بالصحة والأمان) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وقد تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة للتحقق من وجود فرق بين

متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي على مقياس السلوك التكيفي (البعد الخاص بالصحة والأمان) لنفس تلاميذ المجموعة، ويتضح ذلك في الجدول (٨):

جدول (٨) الفرق بين رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس (القبلي والبعدي) على مقياس السلوك التكيفي (البعد الخاص بالصحة والأمان)

مهارات السلامة (الوقاية من الجروح- الكسور-التسمم- الحروق- المس الكهربي)	السالبة	٠	٠	٠	-٢,٦٥٧	دالة ٠,٠١
	الموجبة	٧	٤	٢٨		
	التساوي	٢				
	المجموع	٩				

يتضح من نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس (القبلي والبعدي) على مقياس السلوك التكيفي (البعد الخاص بالصحة والأمان) لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي، مما يعني صحة الفرض الرابع للدراسة.

الخـــلاصـــة:

أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي القائم على القصة في تنمية المهارات اللغوية ومهارات السلامة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، حيث جاءت نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية أعلى من الْقِيَاس الْقَبْلِيّ لها، كما تحسن أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة في حين لم تظهر أي فروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة.

ومن استعراض النتائج تبين وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي بالمقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يعنى أن البرنامج التدريبي المستخدم له أثر إيجابي في تحسين المهارات اللغوية ومهارات السلامة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة التي أجرتها مريم علي (٢٠١٢) والتي أوضحت أهمية تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيًا بسيطي الإعاقة من

خلال برنامج للأنشطة الحركية وأكدت الدراسة دور الأنشطة الحركية في تنمية مهارات الجري والوثب والرمي واللقف؛ وزيادة قدرة التلاميذ على أداء المهارات اليومية.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبو جاموس ؛ وكنعان(٢٠١١) التي أوضحت تفوق أطفال المجموعة التجريبية في أدائهم لجميع الحركات الأساسية بعد خضوعهم لبرنامج تدريبي قائم على القصة الحركية، وكذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في بعض الأنماط اللغوية والتي ضمت أسلوب النداء، والقسم، والتعجب، والأمر، والنهي.

كما تتشابه نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبو هرجه ؛ وعبد الرحمن؛ وعزمي(٢٠١٠) والتي أكدت على فعالية البرنامج المقترح باستخدام الصور في تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية.

وتتشابه كذلك نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Gerber,2014) والتي أكدت فاعلية البرامج التدريبية لتحسين المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ودور البرامج التدريبية والتربوية في تنمية مستوى الأداء اللغوي وتحسين التواصل لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

كما تتشابه نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد السلام(٢٠٠٩) والتي أكدت وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة علي أبعاد مقياس مهارات السلامة والأمان لصالح المجموعة التجريبية.

ويرى الباحث أن البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية محتواه كان متسقاً تماماً مع الغرض الذى صمم من أجله، وهو إتاحة فرصة فعلية لتنمية المهارات اللغوية وتحسين مهارات السلامة وقد كانت هذه المهارات مناسبة لتحقيق التفاعل الاجتماعي بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية من ناحية وبين الباحث من ناحية أخرى، حيث يعد التعلم والتدريب عاملاً رئيسياً في نمو المهارات اللغوية واكتساب المهارات التكيفية اللازمة للنمو النفسي السليم وحماية الذات وتحسين مهارات السلامة وأيضا تنمية العلاقات الإيجابية مع الآخرين.

أما بالنسبة للأساليب والفنيات التي قدمت من خلال البرنامج، فقد كان لها الأثر الإيجابي والفعال لتدعيم المحتوى الذى تم بناؤه، ويرجع الباحث تحسن المجموعة التجريبية بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى استخدام أسلوب اللعب وممارسة الأنشطة بمختلف أنواعها، كما أن استخدام أسلوب اللعب الجماعي قد ساهم في تحقيق الأهداف المرجوة وتحقيق التفاعل والتواصل بين الأطفال والذى بدوره أدى إلى تحسين المهارات اللغوية ومهارات السلامة.

وقد استخدم الباحث التدعيم المادي والمعنوي والذى كان له أثر إيجابي في إشباع الحاجات النفسية لهؤلاء الأطفال والشعور بالحب والتقبل وبث الثقة بالنفس وأيضاً المناقشة الحرة والتي استخدمتها الباحث للتعرف عن قرب على الأطفال والكشف عن آرائهم ومشاعرهم، بالإضافة إلى الواجب المنزلي حيث كان يتأكد الباحث من خلاله من مدى فهم الأطفال لما تلقوه بالجلسة واستيعابهم له، هذا بالإضافة إلى بعض الأساليب الأخرى مثل النمذجة والتغذية الراجعة.

وقد راعى الباحث خلال البرنامج الفروق الفردية بين الأطفال وما يتناسب مع طبيعة كل طفل من قدرات عقلية وميول وحاجات نفسية ومادية، وذلك ساعد الأطفال في الاستفادة من محتوى البرنامج.

ويرجع الباحث السبب في نجاح البرنامج التدريبي المقترح إلى أن الموضوعات المطروحة من خلال القصص الحركية وتمثيلها وأساليب تدريسها للتلاميذ، قد أكسبتهم ثروة لغوية بالإضافة إلى معلومات وقائية فيما يتعلق بالسلامة من مخاطر (الجروح –الكسور– التسمم–الحروق– المس الكهربي). من خلال الممارسة العملية والتطبيق العملي لأنشطة البرنامج التدريبي.

لقد نجح البرنامج المطبق في الدراسة الحالية في إكساب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية الكثير من المهارات اللغوية ومهارات السلامة وأصبحوا أكثر استقلالية وأكثر قدرة على مواجهة المخاطر وحماية انفسهم من مصادر الخطر ووقاية أنفسهم من الأذى والإصابات.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالتوصيات التالية:

- ضرورة مساعدة الوالدين للتبصر بمشكلة الطفل المعاق عقلياً والسعي إلى تأهيله وتعليمه بالشكل الأمثل.
- إعطاء الفرص المتكافئة لذوى الإعاقات المختلفة في التربية والتعليم حتى يمكنهم بنجاح القيام بواجبات الحياة اليومية والاعتماد على أنفسهم.
- إدماج الطفل المعاق داخل المجتمع بشكل طبيعي والعمل على تنمية قدراته والحد من الخوف والعداء الذي ينتج من عزل الطفل.
- توفير الأنشطة التي يمكن أن يشارك فيها الآباء والأطفال والمعلمين مع بعضهم البعض، لما لذلك من أثر فعال في تدعيم العلاقة بين الأطراف الثلاثة.
- ضرورة أن تشتمل المناهج الدراسية الخاصة بالمعاقين عقلياً على برامج تساعد في إكسابهم مفاهيم الأمن والسلامة في السنوات الأُولى من التحاقهم بالمدارس.
- ضرورة الاهتمام بتمثيل القصص الحركية، وغيرها، كأسلوب تعليمي؛ لتطوير المهارات المختلفة التي يحتاج إليها ذوو الإعاقة الفكرية.

مقترحات الدراسة:

تضم الدراسة الحالية بعض المقترحات الخاصة بالدراسات المستقبلية والتي منها:

- دراسة فعالية التدريب على بعض استراتيجيات حل المشكلات في تحسين مهارات السلامة لدى ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
- تصميم استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات السلامة لخطة مناهج مدارس التربية الفكرية وفق معايير جودة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ذوي الإعاقة الفكرية.

المـــــراجـــــع

أولاً: المـــراجـــع العـــربيـــة:

إلياس، أسما جريس، ومرتضى، سلوى محمد علي، الكراد، تميم موسى.(٢٠١٥).**التربية البدنية والحركية في رياض الأطفال**، ط١، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

أبو جاموس، عبد الكريم؛ وكنعان، عيد.(٢٠١١). أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدى أطفال الستة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، **المجلة التربوية**، مج٢، ع (٩٨)، ص ص. ٤٩-٨٣.

أبو زيد، أحمد محمد جاد الرب؛ وعيسى، جابر محمد عبد الله .(٢٠١٣). فاعلية برنامج سلوكي معرفي لتنمية القدرة على أدراك تعبيرات الوجه الانفعالية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً وأثره على سلوكهم التكيفي، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، مج (١). ع (١٥٦)، ص ص ١٣-٥٤.

أبو عبيدة، حسين السيد.(٢٠٠٦). **أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية**، الإسكندرية: مطبعة الإشعاع الفنية.

أبو هرجه، مكارم حلمي محمد؛ وعبد الرحمن، أيمن محمود؛ وعزمي، عصام الدين محمد.(٢٠١٠م).تأثير برنامجي أنشطة حركية باستخدام التعلم بالصور والكلمات على بعض القدرات الإدراكية الحس حركية للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، **المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر**، التربية البدنية والرياضة، تحديات الألفية الثالثة، مصر، مج١.

الإمام، محمد صالح، والجوالدة، فؤاد عيد.(٢٠١٠). **الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل**، ط١، عمان: دار الثقافة.

بدر، إسماعيل إبراهيم.(٢٠١٠).**مهارات السلوك التكيفي لذوي الإعاقة العقلية**، ط١، الرياض: دار الزهراء.

البدوي، زياد أحمد .(٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الحازمي، عدنان ناصر .(٢٠١٢). **الإعاقة العقلية**، (ط٢)، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

الحازمي، عدنان ناصر.(٢٠١٠).**التدريس لذوي الإعاقة العقلية**.(ط١).عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الدليمي، ناهدة .(٢٠٠٩). **مفاهيم في التربية الحركية**، بغداد: دار الكتب والوثائق.

السواح، صالح عبدالمقصود .(٢٠١٣). فاعلية استخدام القصة الحركية في خفض اضطراب ضعف الانتباه لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، دراسات تربوية ونفسية، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، مج (١٣٦). ع(٨٠)، ص ص٢١١-٢٦٣.

السيد، بسمة وحيد .(٢٠٠٧). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مستوى الأداء اللغوي واثره في تحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، ملخص رسالة ماجستير، **المؤتمر العلمي الحادي عشر (التربية وحقوق الإنسان)**. مصر مج(٧).

الشهراني، محمد بن ناصر .(٢٠١٤).**الأمن والسلامة المدرسية لطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية**، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

العدل، عادل محمد.(٢٠١٣).المرجع في **الإعاقات والاضطرابات النفسية وأساليب التربية الخاص**ة، دار الكتاب الحديث.

المغازي، إبراهيم محمد .(٢٠١١). **مدخل إلى التخلف العقلي**، الناشر: المكتبة الأكاديمية.

حسنين، محمد رفعت.(٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على استراتيجية القصة لتنمية مهارات الهجاء للدراسات ذوي صعوبات التعلم بمدارس الفصل الواحد وأثره على تحصيلهن، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، مج (١٦). ع (٦٦)، ص ص ١٠١-١٣٤

حليبة، مسعد محمد إبراهيم.(٢٠٠٨).برنامج حاسوبي لتنمية المفردات اللغوية الوظيفية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالصف الأول بمدارس التربية الفكرية، **المؤتمر العلمي العشرون**، مناهج التعليم والهوية الثقافية، مصر.

خير الله، سحر عبد الفتاح.(٢٠١٣).**الكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية**، برامج إرشادية للآباء والمعلمين، ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

سليم، أحمد محمد الشاملى .(٢٠١٦). برنامج إرشادي لتحسين أداء الوظائف الوالدية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعليم وأثره على السلوك الاجتماعي الإيجابي لديهم، **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة

شقير، زينب محمود.(٢٠١١).**سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

صباح، عايض، عبدالحق، منصوري .(٢٠١٣). علاقة الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين بالعلاقات الأسرية، **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية**، مج(٤)، العدد (٤)، ص ص ١٩٩-٢٢٤

طلبة، ابتهاج محمود.(٢٠٠٩).**المهارات الحركية لطفل الروضة**.(ط١).عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبدالسلام، غادة محمد.(٢٠٠٩).فعالية برنامج مهارات السلامة والأمان في تنمية السلوك الاستقلالي لدى المعاقين عقلياً، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

عبيد، ماجدة السيد.(٢٠١٠).المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعيًا وبناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لهم، **مجلة الجامعة الإسلامية بغزة**، مج (١٨). ع(٢)، ص ص ٤٧٩-٥١٩.

عبيد، ماجدة السيد.(٢٠٠٩).**تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً**، (ط١). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

علي، حمادة علي عبد المعطي.(٢٠١١).المهارات الأمانية لدى معلمي الطلاب المكفوفين في معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية**، عين شمس، القاهرة، مج١،ع(٣٥)، ص ص٢٤٥-٢٩٧.

علي، مريم خليفة .(٢٠١٢).تأثير برنامج حركي مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيًا بسيطي الإعاقة(من ٦-١٢ سنة)، **مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة** بجامعة عين شمس، القاهرة، مج (٢).ع(١٢٣)، ص ص ١٥١-١٧٤.

عمر، أحمد مختار عبد الحميد .(٢٠٠٨). **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب.

محمد، صفاء أحمد.(٢٠٠٩).**كتابة قصص الأطفال**، (ط١). القاهرة: مكتبة دار العلم.

هالاهان، وكوفمان.(٢٠٠٨). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم**، ترجمة: عادل عبد الله، عمان، الأردن: دار الفكر.

المـــراجـــع الأجنبيـــة:

Anshu Narad .(2018). Psychological Hardiness Among Senior Secondary School Students: Influence of Home Environment, **Journal of Man In India**, Vol.(97),No. (23), 441-453.

Channaba M., Bhatti,R.& Prabh,R.(2010).The relationship between developing the MSL skills and quality of life of educable Mentally Retarded Children, ***Child Psychiatry Quarterly***, , Vol.(4),No.(9), 407–411.

David, C. & Carl, M.(2009). ***Unintentional Injury Risk among Children with Sensory Impairments***, University of Alabama at Birmingham, USA.

Gerber, S. (2014).A developmental Pervasive on Language Assessment and Intervention for Children on the mental retardation Spectrum. ***Journal of Intellectual Disability Research***, Vol. (40), No. (7), 1426-38.

Hauser-Cram, P., & Woodman, A.C. (2013). The role of coping strategies in predicting change in parenting efficacy and depressive symptoms among mothers of adolescents with developmental disabilities. **Journal of Intellectual Disability Research** (JIDR), Vol. (57), No.(6), 513-30.

Hemming,H., Lavender, T. & Pill, R. (2014). Quality of life of mentally retarded adults transferred from large institutions to new small units. ***American Journal of Mental Deficiency***, Vol.(86),No.(2).

Kaneshiro, Neil K. (2015). **Intellectual disability**, MedlinePlus, U.S. National Library of Medicine.

Pivarnik, F., Martha, S. & Nicole, R .(2009). Assessment of Food Safety Knowledge of High School and Transition Teacher of Special Needs Students. ***Journal of Food Science Education***, Vol.(8),No.(1),13-19.